درجة استيفاء كلية التربية بجامعة حائل لمتطلبات المعيار الأول من معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر الطلاب

د.نور الدين عيسى آدم علي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك - كلية التربية -جامعة سنار- كلية التربية - جامعة حائل -المملكة العربية السعودية.

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استيفاء كلية التربية بجامعة حائل لمتطلبات المعيار الأول من معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر طلاب الكلية، وللإجابة عن تساؤلاتها، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الموضوع،واعتمد على الاستبانة كأداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها. **وتم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها (302) طالباً، بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي المستهدف بالدراسة، والبالغ عدده الكلي (3020) طالباً، موزعين على (6) برامج أكاديمية، واختيرت عينة الدراسة بنسبة تمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً من حيث العدد، والخصائص المميزة له. ولمعالجة البيانات استخدم الباحث حزمة من الأساليب الإحصائية شملت:** (التكرارات، والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، معادلة (ألفاكرونباخ)، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري). **وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:** وجود لافتات خارجية واضحة تبين اسم الكلية في جامعة حائل، وأرقام مبانيها ومرفقاتها. وتتوافر لافتات توجيهية داخل مباني الكلية ترشد إلى أرقام الأدوار، والطوابق. كما تتوافر بداخل مباني كلية التربية في جامعة حائل علامات واضحة تشير إلى مسميات وأرقام الغرف، بالإضافة إلى وجود غرفة مشتركة للطلاب بالكلية. وهو ضمن متطلبات أولى معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي. كما أشارت الدراسة أيضاً إلى أن طفايات الحريق الموجودة في كلية التربية بجامعة حائل عليها تواريخ الصلاحية. وهو من سائل وإجراءات الأمن والسلامة التي يتطلبها استيفاء المعيار المعني. إلا أن الدراسة أشارت إلى عدم كفاية طفايات الحريق المثبتة على جدران المباني أو الممرات والأرضيات بكلية التربية في جامعة حائل. وعدم كفاية أماكن التعلم المخصصة للطلاب، والمزودة بخدمة الإنترنت في الكلية. وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات مضمنه في نهاية الدراسة، واقترح مجموعة من البحوث المستقبلية يرى أنها قد تكون مكملة لهذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية:كلية التربية، جامعة حائل، معايير الهيئة البريطانية (ASIC)،الاعتماد المؤسسي.

Abstract:

The degree to which the College of Education at the University of Hail meets the requirements of the first standard of the British Commission (ASIC) standards for institutional accreditation from the students' perspectives.

This study aimed to reveal the degree to which the College of Education at the University of Hail meets the requirements of the first standard of the British Commission (ASIC) Standards for institutional accreditation from the perspectives of the college's students. To answer the study's questions, the researcher used the descriptive approach, which suited the nature of the topic, and relied on the questionnaire as the tool for data collection. The use of the questionnaire in this study is due to its relevance to the aims of the study, its methodology, and its community. The study sample consisted of (302) students, which were selected in a simple random way, from the original targeted community of the study that comprised of (3020) students, distributed into (6) academic programs. The study sample was chosen with a percentage that represents the community honestly in terms of number and characteristics. To analyse the data, the researcher used a set of statistical methods including: (frequencies, percentages, Pearson correlation coefficient, Alpha Cronbach, mean scores, and standard deviation). The study revealed a number of results, and among the important results: there are clear external signs showing the name of the college at the University of Hail, the numbers of its buildings and facilities. There are instructional signs inside the college buildings indicating the floors numbers. Furthermore, inside the buildings of the College of Education at the University of Hail, there are clear signs indicating the names and num-

bers of rooms, in addition to a common room for students in the college. These are among the requirements of the first standard of British Commission (ASIC) for institutional accreditation. The study also indicated that the fire extinguishers in the College of Education have expiration dates. It is one of the means and procedures of security and safety that are required to fulfill the relevant standard. However, the study indicated that there are insufficient fire extinguishers installed on the walls of buildings, corridors and floors in the College of Education. Moreover, the results showed that there is insufficiency of learning places designated for students and equipped with internet access in the college. In light of these results, the researcher highlighted a number of recommendations included at the end of the study, and provided suggestions for future research.

Key words: College of Education, University of Hail, British Commission Standards (ASIC), Institutional Accreditation.

المقدمة:

يشهد العصر الذي نعيشه الآن جملة من المتغيرات في مختلف ميادين الحياة، حيث أسهم التقدم العلمي والتكنولوجي في زيادة إدراك متطلبات التغيير والتطوير ومواكبة كل المستجدات الحضارية، مما أدى إلبروز مفاهيم جديدة من أهمها مفهوم الجودة الشاملة، حيث دخلت في كافة مجالات الحياة، والتي من أهمها مجال التعليم. الأمر الذي أدى إلى اهتمام كبير في عمليات إصلاح التعليم في معظم دول العالم، وقد نالت الجودة الشاملة من الاهتمام ما جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الحديثة لمواكبة التطورات المحلية والدولية، ومحاولة التكيف معها، وأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، حيث تُعد المرتكزات الأساسية لإدارة الجودة الشاملة ذات أهمية كبيرة في إطار التطبيق العلمي لها في مختلف المؤسسات، لإنتاج مخرجات تعليمية عالية المستوى تحقق الأهداف المرجوة. والميزة التنافسية لهذه المؤسسات تقوم على التطوير والتحسين المستمر للبيئة التعليمية، في ضوء معايير عالمية محددة. وحيث أن جامعة حائل أحد هذه

المؤسسات التعليمية الحديثة في المملكة العربية السعودية، والتي تبنت مبادئ الجودة الشاملة كهدف تسعى إلى تحقيقه من بداية إنشاءها للحصول على مخرجات تعليمية تنافس السوق المحلي والعربي والعالمي، والسعي الدؤوب لنيل الاعتماد الدولي، فقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة استيفاء كلية التربية بجامعة حائل لمتطلبات المعيار الأول من معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر طلاب الكلية.

مصطلحات الدراسة:

(1) المعايير:

المعيار هو: « أدنى مستويات الأداء التي يسعى الفرد إلى الوصول إليها، والتي على ضوئها يتم الحكم على جودة أو رداءة النشاط المطلوب»[1].

(2) معايير الجودة:

نعرف معايير الجودة بأنها: « مجموعة مقاييس محددة للمقارنة والحكم تستعمل لوضع أهداف وتقييم الإنجازات، وقد تكون معبرة عن المستويات الحالية للإنجازات في المؤسسة. وتضع هذه المعايير إحدى الجهات المسئولة»[2].

(3) الاعتماد المؤسسي:

يقصد بالاعتماد المؤسسي: «طريقة أو مجموعة إجراءات يتم بها أو من خلالها إعطاء فكرة تعليمية شاملة للمؤسسة التعليمية، والتي من خلالها تبين نقاط القوة والضعف التي توجد فيها، مما يترتب عليه إعطاء حكم حول كفاءة وأهلية، ومدى جودة المؤسسة، للقيام بمسؤوليتها المناطة بها، والمفترض أنها تقوم بأدائها بصورة جيدة ومناسبة»[3].

(4) إدارة الجودة الشاملة:

إدارة الجودة الشاملة تعني: «مجموعة الجهود الرامية إلى استخدام الطرق والأساليب العلمية معززة بالتقنيات والمعلومات المطلوبة من أجل دراسة وتحليل ومقابلة احتياجات ومتطلبات ورغبات الزبون والعمل على تحقيقها عن طريق الاستعانة بالمؤشرات والمعايير الدقيقة والموضوعية»[4].

(5) ضمان جودة التعليم:

يقصد بضمان جودة التعليم: «تلك الأنظمة والإجراءات والعمليات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والحفاظ عليها ومراقبتها وتحسينها»[5].

تناول الباحث في هذا الجزء عرضاً للإطار العام للدراسة، مشتملاً على المقدمة، والتعرف على مشكلة الدراسة وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، وحدودها، والتعريف بمصطلحاتها. وذلك من أجل تحديد ملامح وإطار الدراسة والمشكلة المراد حلها. وسيشرع الباحث في الجزء التالي في استعراض الإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة التي تعد الركيزة الأساسية للانطلاق من أجل تحديد الفجوة البحثية من خلال التعرف على أهم الأبعاد والأساليب المنهجية والأدوات البحثية المتبعة فيها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري للدراسة:

معايير الجودة والاعتماد:

يقصد بمعايير الجودة: « تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية والمؤسسية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص البحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة، أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين النهائيين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية»[6].

ويقصد بالاعتماد: «الاعتراف الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمؤسسة التعليمية إذا تمكنت من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية، وتحقيق الفاعلية التعليمية وفقاً لمعايير القياسية الأكاديمية القومية والتي تمثل الحد الأدنى، أو أي معايير أخرى دولية معتمدة من الهيئة، ولديها من الأنظمة المتطورة التي تضمن التحسين والتعزيز المستمر للجودة»[7].

مفهوم الاعتماد في المؤسسات التعليمية:

يمثل الاعتماد نشاطاً مؤسسياً علمياً موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى المؤسسات التعليمية، والبرامج الدراسية. وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها، واستمرارية تطويرها.

ويعرف الاعتماد بأنه القبول أو الإجازة أو الموافقة لجهة أو مؤسسة تعليمية بالقيام بنشاطات تعليمية بعد أن توافرت لها المعايير الواجب توافرها، وهو أسلوب تقويمي يحدد ما إذا كانت المؤسسة مؤهلة بكفاءة للحصول على مستويات أو درجات معينة كما أنه الخيار الأول للحكومات لتوكيد جودة أنظمتها القومية[8].

فالاعتماد يهدف إلى تحقيق التميز والجودة ورفع القدرة التنافسية لهذه المؤسسات على المستويين المحلي والدولي، ويقصد بالقدرة التنافسية: «قدرة الجامعات على تقديم خدمات تعليمية وبحثية متميزة وتحقيق منافع وفوائد للمستفيدين أكثر مما تتيحه لهم الجامعات المنافسة، مما يمكنها من الحصول على مراكز متقدمة في التصنيف الدولي للجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية»[9].

أنواع الاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية:

يعتبر الاعتماد عملية اختيارية تتم بمبادرة ذاتية من المؤسسة التعليمية لتقويم أدائها من قبل هيئات غير حكومية، تمكنها من تحقيق مستويات عالمية في الأداء من خلال تحديدها لفترة زمنية معينة تتمكن فيها تلك المؤسسة التعليمية من تحقيق الأهداف المتوخاة، وفقاً لمعايير تلك المنظمات أو الهيئات غير الحكومية، من خلال المراجعة الدقيقة لبرامجها، والتحقق من مقابلتها لشروط ومعايير الاعتماد الأكاديمي، وبالتالي يتمكن الجمهور من معرفة المستوى المهني والأكاديمي لمثل هذه المؤسسة، ومدى اتساقها مع معايير الاعتماد العالمية[10].

والاعتماد الأكاديمي هو مجموعة الإجراءات والعمليات التي يقوم بها مركزاً أو هيئة من

أجل التأكد من أن المؤسسة قد حققت شروط ومواصفات الجودة وضمانها، وأن برامجها تتوافق والمعايير المعتمدة والمعلنة. وينقسم إلى:[11].

(1) الاعتماد المؤسسي:

وهو التأكد من أن المؤسسة لديها المقدرة والإمكانات على تنفيذ رسالتها وأهدافها المعتمدة، وفقاً لمعايير ومحاور محددة حول كفاية المرافق والمصادر، ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة، وتوفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة والمناهج، ومستويات إنجاز الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية، وهي وثيقة ضرورية للمؤسسة في علاقاتها مع الطلبة والأساتذة وسوق العمل والمجتمع المحلي.

وعرف كل من نغوي وتا ـــ Nguyen &Ta (2017) [12].الاعتماد المؤسسي في التعليم على أنه: «أحد الممارسات التي يتم من خلالها منح المؤسسات التعليمية نطاق وافي من التقدير المهني، من أجل السماح لها بالتواجد وتقديم خدماتها التعليمية والتربوية على نحو رسمي».

ويشير الاعتماد المؤسسي في مجال التعليم إلى نظام يتم بموجبه الاعتراف بالمؤسسات التعليمية، والبرامج، أو الشهادات العلمية، أو الترخيص لمزاولة مهنة التعليم، في ضوء معايير تحددها المنظمات أو الهيئات المتخصصة، وهذه المؤسسات تكون محايدة، ولها صفة الاستقلالية، وتعمل على المستوى القومي[13].

وتمنح جهة الاعتماد المؤسسة التعليمية بموجب هذا النوع من الاعتماد تأهيلاً أولياً مبدئياً للمؤسسة التعليمية، واعترافاً بأن كيانها الشامل: (مدخلاتها ـــ عملياتها ـــ مخرجاتها) قد استوفى للشروط والمعايير[14].

(2)الاعتماد البرامجي:

وهو تقييم البرامج بمؤسسة حاصلة على الاعتماد المؤسسي، للتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تحقيقها لمتطلبات الشهادة الممنوحة بما يتفق مع المعايير والضوابط المعلنة، والاعتراف بأن البرنامج التعليمي بها قد حقق أو وصل إلى الحد الأدنى على أقل تقدير من معايير الكفاية والجودة الموضوعة سلفاً من قبل الوزارة الوصية.

هذا ويعرف رودومبو Rhudumbu (2018) [15]. الاعتماد البرامجي بأنه: «عملية تقييم البرامج التعليمية التي تقدمها المؤسسات التعليمية المختلفة، ومقارنة معاييرها مع معايير الاعتماد العامة داخل أنظمة الدولة، وهو ما يتيح لتلك المؤسسات التعليمية في النهاية أن يُرى إن حققت المعايير المطلوبة أم لا، وبالتالي منحها درجة الاعتماد»

(3) الاعتماد المهني:

ويقصد بالاعتماد المهني الاعتراف بالكفاية لممارسة مهنة التدريس في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة، حيث يختص بالاعتراف بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة المهن المختلفة، ويمنح هذا النوع من الاعتماد الشهادة الأكاديمية للمهنة، كالعلوم الطبية والهندسة والمحاماة، وإدارة الأعمال، وغيرها من قبل مؤسسات اعتمادية تقوم بها النقابات والاتحادات والروابط المهنية الخاصة بكل مهنة، وتوجد علاقة قوية بين الاعتماد الأكاديمي المؤسسي، والاعتماد

المهني، حيث أن كلاهما يهدف إلى تحقيق الجودة والتميز والوصول إلى المستويات العالمية، كما يوجد بينهما نوع من التداخل والتكامل، فالاعتماد الكامل للمؤسسة يعني أنها أصبحت قادرة على تحقيق أهدافها بالجودة النوعية اللازمة في كافة برامجها الأكاديمية[16].

كما يعرف الاعتماد أيضاً بأنه: «رتبة أكاديمية أو وضع أكاديمي علمي يمنح للمؤسسة أو البرنامج الأكاديمي مقابل استيفاء المؤسسة لمعايير الجودة الوطنية أو العربية أو الدولية، وفق ما يتفق عليه مع مؤسسات التقويم التربوية، ويعد الاعتماد خطوة أساسية للمؤسسة للسير نحو التميز في إطار توافقها وانسجامها مع أفضل المعايير العالمية المعروفة، وتيسير سبل الاعتراف بها من قبل الأوساط الأكاديمية والمهنية الدولية والقدرة على التنافس مع زميلاتها من المؤسسات الأخرى [17].

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث أن المؤسسة التعليمية حتى تصل إلى الاعتماد الكامل وتحقق الميزة التنافسية وتصبح مؤهلة وقادرة على تحقيق أهدافها بالجودة النوعية اللازمة في كافة برامجها الأكاديمية، فهي تظل بحاجة إلى التطوير والتحسين المستمر للبيئة التعليمية، في ضوء معايير محددة حتى تنال عدد من الوثائق المختلفة والمكملة لبعضها البعض ابتداءً من وثيقة الاعتماد المؤسسي، ثم الاعتماد البرامجي وانتهاءً بالشهادة الأكاديمية للمهنة. علماً بأن كل وثيقة لها متطلباتها المحددة مع وجود تداخلاً في كثير من هذه المتطلبات.

أهداف الاعتماد المؤسسي:

تختلف أهداف الاعتماد المؤسسي في بعض البلدان باختلاف توجهات الدولة وأهدافها المنشودة، إلا أن أغلب تلك المعايير تتشابه في أغلب البلدان، وقد أشارت وزارة التعليم (2019)[18]، بأن أهداف الاعتماد المؤسسي بالمملكة العربية السعودية تشمل الآتي:

- إيجاد معايير للتقييم الداخلي في المؤسسات التعليمية.
- التأكد من تحقق الحد الأدنى من الشروط والمواصفات في المؤسسة التعليمية.
- تشجيع التطور والنمو الذاتي من خلال التقويم المستمر.
- تشجيع التنويع، والتجريب والابتكار ضمن حدود المعايير المتفق عليها، لضمان المستوى العلمي المطلوب.

ومن هنا يتضح أن الأهداف الأساسية للاعتماد الأكاديمي تشمل ترسيخ الدور الفعال للمؤسسة التعليمية في المجالات الأكاديمية والاجتماعية، وتحديد ضوابط وتشريعات الجودة والدقة، وتطوير المناهج والمقررات الدراسية، وعقد المراجعات والتقييمات الدورية للوقوف على مستوى الالتزام بالمعايير الموضوعة، ووصول المعلومات لكل العناصر المؤسسية، وتطوير مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، وفتح الباب أمام التطوير المهني والذاتي للمعلمين.

متطلبات تطبيق الاعتماد المؤسسي:

أصدرت هيئة تقويم التعليم والتدريب، أهم متطلبات التأهل للاعتماد المؤسسي وحصرتها فيما يلي: (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019م)[19].

- الترخيص النهائي للمؤسسات الأهلية، أو قرار الإنشاء للمؤسسات الحكومية.
- الدليل التنظيمي للمؤسسة والسياسات والإجراءات.
- الأدلة التعريفية للطلاب وهيئة التدريس والموظفين.
- توصيف البرامج الأكاديمية التي تقدمها المؤسسة.
- توصيف المقررات الدراسية للبرامج الأكاديمية للمؤسسة.

خطوات الاعتماد وإجراءاته:

تتضمن إجراءات الاعتماد الخطوات التالية:[20].

- المعايير: وتعدها هيئة الاعتماد بالتشاور مع عدة جهات مثل المؤسسات التعليمية والخبراء في التقييم والاعتماد.
- الدراسة الذاتية: تعدها المؤسسة أو البرنامج الخاضع للتقويم وتعني بقياس مستوى الأداء في ضوء معايير هيئة الاعتماد.
- الزيارة الميدانية: توفر هيئة الاعتماد المعنية فريقاً يزور المؤسسة التعليمية للتحقق من مدى استيفاء المؤسسة التعليمية أو البرنامج لمعايير الاعتماد.
- الإعلان: إذا اقتنعت الهيئة باستيفاء المؤسسة التعليمية أو البرنامج للمعايير المطلوبة، فإنها تصدر قرار الاعتماد.
- المتابعة: تتابع هيئة الاعتماد المعنية كل مؤسسة أو برنامج يعتمد خلال فترة الاعتماد للتحقق من استمرارية استيفاء المعايير.
- إعادة التقويم: تعيد هيئة الاعتماد المعنية دورياً تقويم المؤسسة أو البرنامج بعد انقضاء فترة الاعتماد.

ثانياً: الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً لعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، للوقوف على أهم الجوانب التي تناولتها، وللتعرف على الأساليب والإجراءات التي تبنتها، وقد تم ترتيبها بحسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث وفقاً لمحورين هما:

أ/ الدراسات السابقة العربية:

- **دراسة نصار وعبد القادر (2012)**،هدفتهذه الدراسة إلى تحديد مدى توافر مجموعة من متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي في كليتي التربية بجامعة الأزهر، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من (137) عضو هيئة تدريس، وتكونت العينة من (98) عضواً. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم متطلبات الاعتماد الأكاديمي تتوافر في كليتي التربية بجامعة الأزهر بدرجة متوسطة، لا تؤهلهما للحصول على الاعتماد، حيث أن توافر متطلبات معيار رؤية الكلية وأهدافها جاء بدرجة متوسطة، ومعيار إدارة الجودة والاعتماد جاء بدرجة متوسطة أيضاً[21].
- **دراسة العربي (2013)**، والتي هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق معايير الجودة في كلية

التربية بجامعة حائل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من (221) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من الجنسين، وتكونت العينة من (85) عضواً، وأظهرت النتائج أن درجة توافر كل من معيار رؤية الكلية وأهدافها، ومعيار السلطات والإدارة، ومعيار إدارة الجودة والاعتماد جاءت بدرجة كبيرة، وتوجد فروق دالة إحصائياً سواء كانت عند مستوى(α 0.05) وفقاً لمتغيري: النوع، والقسم الأكاديمي، وجاءت لصالح الذكور مقابل الإناث، ولصالح قسم التربية في مقابل الأقسام الأخرى[22].

- **دراسة المطوع (2014)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على هذه المعوقات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، واعتمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم إجراؤها على عينة عشوائية عنقودية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكبر معوق من معوقات الاعتماد الأكاديمي تتعلق بتطوير رسالة الجامعة ومراجعتها، ويلي ذلك ضعف الحوافز المادية والمعنوية المقدمة لعضو هيئة التدريس[23].
- **دراسة المطلق (2014)**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية وممارسة آليات تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة حائل، ومن أهم نتائج الدراسة أن أهمية آليات تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي كانت بدرجة عالية جداً، أما ممارسة آليات معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي كانت بدرجة متوسطة في مجالات: (السياق المؤسسي ــ التعلم والتعليم ــ دعم تعلم الطلاب ــ دعم البنية التحتية ــ الإسهامات الاجتماعية)[24].
- **دراسة دودين (2015)**،وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الممارسات المرتبطة بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي في الأردن، واشتملت عينة الدراسة على (180) موظفاً إدارياً أكاديمياً، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة أن متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية في مجال عضو الهيئة التدريسية تقع ضمن المستوى المرتفع، وأن متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في مجال العملية التدريسية تقع ضمن المستوى المرتفع، وتقع متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في مجال الطالب ضمن المستوى المرتفع. كما توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد هناك اختلاف في متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر الإداريين الأكاديميين باختلاف متغيرات الجنس أو الخبرة[25].
- **دراسة البشر (2016)**، هدفت إلى الكشف عن معوقات تحقيق الاعتماد المؤسسي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (278) عضواً، وتم التطبيق على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة مكونة من (159) عضواً بنسبة (57.19%) من إجمالي المجتمع الأصلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات إدارية بدرجة عالية لتحقيق الاعتماد المؤسسي، وأبرز هذه المعوقات المركزية

المتبعة في اتخاذ القرارات، وكذلك معوقات مادية بدرجة مرتفعة، وأهم هذه المعوقات: تدني الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تحسين جودة التدريس، ومحدودية الدعم المادي للمكتبة ووحدة البحوث بالكلية، بالإضافة إلى وجود معوقات فنية بدرجة متوسطة لتحقيق الاعتماد المؤسسي، ومن أبرزها ضعف مهارة بعض أعضاء هيئة التدريس في القيام بمهام وأنشطة الجودة الموكلة إليهم[26].

- **دراسة القحطاني (2016)**، هدفت إلى الكشف عن متطلبات تطبيق معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (160) عضواً، وبلغ عدد الاستجابات (94) استجابة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق معايير الرسالة والغايات والأهداف عالية، ودرجة تطبيق معيار السلطات والإدارة متوسطة، ودرجة تطبيق معيار إدارة ضمان الجودة والتطوير متوسطة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس أو الرتبة العلمية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول درجة توافر معيار إدارة ضمان الجودة والتطوير تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، لصالح من خبرتهم خمس إلى أقل من عشر سنوات[27].
- **دراسة سليمان وبعلسه(2017)**، والتي هدفت إلى التعرف على مدى توافر معايير الجودة في المباني الجامعية من وجهة نظر الطلاب، مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي مع توظيف الاستبانة كأداة لقياس معايير الجودة في المباني الجامعية. تم توزيعها على عينة عشوائية بلغت (400) طالب جامعي من مختلف التخصصات في خمس جامعات جزائرية، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث بينت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا عن معايير الجودة في المباني الجامعية لدى أفراد العينة من الطلاب كان ضعيفاً بشكل عام[28].
- **دراسة النقري، والطراونة (2018)**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها. وتكونت عينة الدراسة من (220) عميداً ورئيس قسم بواقع (59) عميداً و(161) رئيس قسم، وتم اختيارهم بطريقة قصدية من ثلاث جامعات حكومية، وثلاث جامعات خاصة في الأردن. واستخدم المنهج المسحي التطويري، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها كانت مرتفعة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α 0.05) في تقديرات عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية لدرجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي. ومن بين التوصيات التي قدمتها الدراسة: الحفاظ على الدرجة المرتفعة لتحقيق معايير ضمان الجودة في الجامعات الأردنية بتقديم الدعم المادي والمعنوي للعاملين في

الجامعات وبخاصة عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية[29].

- **دراسة البطري، (2020)**، والتي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق معايير الجودة الشاملة بجامعة صعدة، ودرجة الإعاقة في المجالات المادية والمالية والإدارية والمعوقات ذات الصلة بأعضاء هيئة التدريس، وقياس أثر متغيري الجنس، والمؤهل، على وجهة نظر أفراد العينة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتوظيف الاستبانة كأداة تم توزيعها على عينة من (54) عضواً، وهم جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة صعدة. وبينت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي العام لجميع مجالات الدراسة بلغ (4.11 من 5) بدرجة معوق (كبيرة)، وعلى مستوى المجالات، حصلت المعوقات المادية على أعلى متوسط حسابي (4.53)، تلتها المعوقات المالية بمتوسط (4.50)، وكلاهما بدرجة (كبيرة جداً)، وحل ثالثاً، المعوقات الإدارية والتنظيمية بمتوسط (3.82)، وأخيراً المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بمتوسط (3.62)، وكلاهما بدرجة تقدير (كبيرة). كما بينت النتائج وجود فروق عند مستوى الدلالة(α 0.05) تعزى لمتغير الجنس في مجال المعوقات الإدارية والتنظيمية. لصالح الذكور، وتبعاً لمتغير المؤهل. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن من خلالها التغلب على المعوقات أو الحد منها[30].

ب/ الدراسات السابقة الأجنبية:

- **دراسة أحمد (2015)**، هدفت الدراسة إلى تطوير الأداء المؤسسي بجامعة جنوب الوادي في ضوء معايير أنموذج التميز للمؤسسة الأوربية لإدارة الجودة (الأنموذج الأوربي لإدارة التميز)، من خلال التعرف إلى واقع الأداء المؤسسي، والمعوقات التي تواجه إمكانية تطبيق الجامعة للأنموذج، ثم وضع تصور مقترح لتطوير الأداء المؤسسي بالجامعة. وأظهرت نتائج الدراسة توافر جميع المحاور التي ترصد واقع الأداء المؤسسي بجامعة جنوب الوادي في ضوء معايير الأنموذج الأوربي لإدارة التميز بدرجة متوسطة، وكانت أبرز المعوقات التي تواجه الجامعة في تطبيق الأنموذج كثرة الأعباء الملقاة على أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية، وغياب الدعم المالي اللازم لتطبيق إدارة التميز[31].
- **دراسة AL- Qaoud and AL-saysi (2016)**، وهدفت إلى التعرف على درجة تطبيق جامعة طيبة لمعايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (475) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة طيبة جاءت عالية في جميع معايير الاعتماد الأكاديمي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي تعزى إلى متغيري الرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة[32].

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية العديد من الموضوعات المتعلقة

بدراسة تطبيق مؤسسات التعليم العالي لمبادئ إدارة الجودة الشاملة، ومعاييرها على اختلاف نماذجها، كما أشارت معظم الدراسات السابقة إلى أهمية موضوع الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي، وأن هنالك بعض المعوقات التي تحول دون تطبيق هذه المؤسسات لمعايير الجودة والاعتماد. ويدل ذلك على أهمية الحاجة إلى تطبيق أنشطة ومعايير الجودة في مجال التعليم العالي، نظراً لفعالية عناصرها في تحسين الأداء، وتطوير الخدمات المقدمة، وانعكاس ذلك على جودة المخرجات التعليمية (الخريجين)، مما يؤدي إلى تلبية حاجات سوق العمل، وبالتالي تنمية المجتمع.ومن خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة توصل إلى ما يلي:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في رصدها لدرجة توافر معاييرالجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة، والوقوف على المعوقات التي تعترض تطبيق تلك المعايير، كما أنها تتفق مع أغلب الدراساتفي استخدام المنهج الوصفي، والاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات باستطلاع آراء أفراد العينة. واتفقت الدراسة الحالية أيضاً مع كل الدراسات السابقة في مجال الدراسة، وهو المجال التربوي والتعليمي على وجه التحديد. إلا أنها اختلفت مع بعض الدراسات السابقة في البيئات الأكاديمية التي طبقت فيها. عدا دراستي: العربي (2013)، والمطلق (2014)، اللتين أجريتا في نفس الحدود المكانية للدراسة الحالية وهي جامعة حائل، مع وجود فارقاً زمنيا في التطبيق واختلافاً في الموضوع وخصائص المجتمع وطبيعة العينة.

وقد تنوعت الدراسات السابقة العربية والأجنبية في المكان، حيث شملت المملكة العربية السعودية والأردن ومصر واليمن والجزائر وباكستان. واختلفت الدراسة الحالية وتميزت عن الدراسات السابقة في تناولها لرصد درجة توافر معايير الاعتماد المرتبطة بمواصفاتالمباني والتجهيزات، ووسائل وإجراءات الأمن والسلامةوتعد معايير ذات أهمية بالغة وهي ذات تأثير كبير في نظر الباحث، ولعل الدراسة الوحيدة التي اهتمت بالمباني الجامعية مما تحصل عليه الباحث هي دراسة سليمان وبعلسه (2017). بينما ركزت معظم الدراسات على رصد معايير أخرى مثل الرؤية والرسالة والغايات والأهداف، وإدارة الجودة والاعتماد كدراسة نصار وعبد القادر (2012)، ودراسة العربي (2013)، ودراسة المطوع (2014)، ودراسة القحطاني (2016).كما ركزت بعض الدراسات السابقة على الكشف عن آليات تطبيق معايير ضمان الجودة، والمعوقات الإدارية والفنية التي تحول دون تحقيق الاعتماد المؤسسي، كدراسة المطلق (2014)، ودراسة البشر (2016). كما ركزت بعض الدراسات على الكشف عن مستوى تطبيق معاييرالاعتمادالأكاديميبصورة عامة مثل دراسة (AL- Qaoud and AL-saysi 2016)، وأخرى ركزت على الكشف عن تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملةفي مجال عضو الهيئة التدريسية والعملية التدريسية، وفي مجال الطالب مثل دراسة البطري (2020)، ودراسة دودين (2015).

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أيضاً في مجتمعها وعينتها، حيث تعتبر الدراسة الوحيدة التي استهدفت استطلاع آراء الطلاب حول درجة استيفاء متطلبات المعيار الأول من معايير الاعتماد المؤسسي، حيث اتفقت معها فقط دراسة سليمان وبعلسه (2017) التي اتخذت من الطلاب مجتمعاً لها. بينما ركزت معظم الدراسات على أعضاء هيئة التدريس. مثل دراسة

نصار وعبد القادر (2012)، ودراسة العربي (2013)، ودراسة المطوع (2014)، ودراسة البشر (2016)، ودراسة القحطاني (2016)، ودراسة (AL-Qaoud and AL-saysi 2016)،دراسة البطري (2020). بينما استهدفت دراسة دودين (2015)، الموظفين الإداريين الأكاديميين. كما استهدفت دراسة النقري، والطراونة (2018)، عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية كمجتمع لتطبيقها.

وبصفة عامة فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إطارها النظري، وبناء أداة الدراسة وطريقة جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الجزء عرضاً مفصلاً لمنهجية الدراسة الميدانية، وإجراءاتها التي استخدمت لتنفيذ الدراسة، وتحقيق أهدافها، بدءاً بتوضيح المنهج المستخدَم، ومن ثم التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى توضيح كيفية تصميم أداة جمع البيانات، وأخيراً التطرق إلى إجراءات تطبيقها، وختم الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات واستخراج النتائج، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لملاءمته طبيعة هذه الدراسة، باعتباره أكثر مناهج البحث ملاءمةً لطبيعة المشكلة. ويعرف المنهج الوصفي بأنه: «طريقة لجمع البيانات من خلال الملاحظة الميدانية المباشرة والمقابلات الشخصية والاستبانات المقننة. وتصنيف تلك البيانات وفقاً لمعايير معينة أو ترتيبها في جداول منظمة. ثم تحليلها بغرض الحصول على الحقائق والآراء والمعلومات من أعداد كبيرة من الناس يمثلون مجتمعاً معيناً وذلك للاستفادة منها مستقبلاً في الأغراض العلمية. أو الخروج منها ببعض التفسيرات للظاهرة محل الدراسة» [33].

مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع الطلاب الملتحقين ببرامج كلية التربية في جامعة حائل، والمقيدين بدراسة الفصل الثانيمن العام الجامعي (1438 ــ 1439هـ)، والبالغ عددهم (3020) طالباًموزعين على (6) برامج أكاديمية هي:

برنامج الثقافة الإسلامية	برنامج علم النفس	برنامج التربية الخاصة
برنامج التربية الفنية	برنامج التربية البدنية	برنامج معلم الصفوف الأولية

وقد تم تمثيل المجتمع الكلي بنسب محددة لكل برنامج وفق المعالجة التفصيلية المبينة بالجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب البرامج الأكاديمية بالكلية.

م	البرنامج	عدد الطلاب	النسبة المئوية
.1	برنامج الثقافة الإسلامية	1300	% 43.04
.2	برنامج علم النفس	0260	% 08.61
.3	برنامج التربية الخاصة	0097	% 03.21
.4	برنامج التربية الفنية	0035	% 01.16
.5	برنامج التربية البدنية	0350	% 11.59
.6	برنامج معلم الصفوف الأولية	0978	% 32.38
العدد الكلي للطلاب		**3020**	**% 100**

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة من المجتمع الأصلي المستهدف بالدراسة، بطريقة عشوائية بسيطة، وبنسبة تمثل المجتمع تمثيلا صادقاً من حيث العدد المناسب، والخصائص المميزة له.

- تكونت عينة الدراسة من (302) طالباً، من طلاب كلية التربية في جامعة حائل المقيدين بالفصل الفصل الدراسي الثانيمن العام الجامعي (1438 ــ 1439هـ)،تماختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة (Simple Randomization Technique)، بعد تحديد عدد الطلاب الذين يمثلون كل برنامج من برامج الكلية ضمن أفراد العينة المختارة بنسبة محددة. لتشكل النسبة الكلية للعينة(10%) من المجتمع الأصلي المستهدف بالدراسة. وذلك وفق الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب البرامج الأكاديمية بكلية التربية.

م	البرنامج	عدد أفراد العينة	النسبة %
.1	برنامج الثقافة الإسلامية	130	% 04.30
.2	برنامج علم النفس	026	% 00.86
.3	برنامج التربية الخاصة	009	% 00.30
.4	برنامج التربية الفنية	004	% 00.13
.5	برنامج التربية البدنية	035	% 01.16
.6	برنامج معلم الصفوف الأولية	098	% 03.25
العدد الكلي للطلاب		**302**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (2) أن نسبة (04.30 %) من أفراد العينة ينتسبون إلى برنامج الثقافة الإسلامية، كما أن هنالك نسبة (00.86 %) من المفحوصين يدرسون في برنامج علم النفس، ونسبة (00.30 %)، من الطلاب مسجلين في برنامج التربية الخاصة، وتبلغ نسبة طلاب برنامج التربية الفنية نسبة (00.13 %)، بينما يمثل طلاب برنامج التربية البدنية (01.16 %)، وقد بلغت نسبة طلاب برنامج معلم الصفوف الأولية (03.25 %).

أدوات الدراسة:

عمد الباحث إلى استخدام الاستبانة كأداةً لجمع البيانات ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدّراسة الحالية، وفي ضوء أبعاد المعيار الأول من معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي، وفي إطار تساؤلات الدّراسة وأهدافها، تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من جزأين. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها،والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

الجزء الأول: اشتمل هذا الجزءعلىمقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحث جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المطلوبة والمقدمة من قبلهم، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط. بالإضافة إلى توجيه لطريقة السير في الإجابة عن عبارات الاستبانة.

الجزء الثاني: وتكون من (30) عبارة، موزعة على محورين، والجدول (3) يوضح محاورالاستبانة وعدد عباراتها، وكيفية توزيعها.

جدول رقم (3): يوضح محاور الاستبانة وعباراتها:

م	المحور	عدد العبارات
.1	درجة توافر مواصفاتالمباني والتجهيزات في كلية التربية بجامعة حائل حسب معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر الطلاب	15 عبارة
.2	درجةتوافر وسائل وإجراءات الأمن والسلامة في كلية التربية بجامعة حائل في ضوء معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر الطلاب	15 عبارة
الاستبانة		**30 عبارة**

تمت صياغة بنود الاستبانة لتغطي أبعاد المعيار الأول من معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي، والمتعلق بالمباني والأمن والسلامة. حيث بلغ عدد فقراتها (30) فقرة كما سبقت الإشارة أعلاه، وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (أوافق ــ لا أدري ــ لا أوافق).ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، حيث أعطي خيار أوافق(3) درجات، وخيار لا أدري (2) درجتان، بينما أعطي خيار لا أوافق (1) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات المقياس الثلاثي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (3 ــ 1 = 2)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (2÷ 3 = 0.66)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات).

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
.1	أوافق	2.33	3.00
.2	محايد	1.66	2.33
.3	لا أوافق	1.00	1.66

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً، لتفسير قيم المتوسطات الحسابية كما هو مبين في الجدول أدناه.

جدول رقم (5) يبين طريقة تفسير قيم المتوسطات الحسابية

المتوسط المرجح	المستوى
من 1 إلى 1.66	درجة التوافر (قليلة)
من 1.66 إلى 2.33	درجة التوافر (محايد)
من 2.33 إلى 3	درجة التوافر (كبير)

صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق أداة الدراسة التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه. كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضهاعلى عدد من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحاور المحددة، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف إلى درجة ارتباط كلّ عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضح الجداول الآتية معاملات الارتباط لكلِّ محور من المحاور بما فيها من عبارات.

جـدول رقـم (6): يوضـح معامـلات ارتبـاط بيرسـون لعبـارات المحـور الأول مـع الدرجـة الكليـة للمحـور:

المحـور الأول: (درجـة توافـر مواصفاتالمبـاني والتجهيـزات في كليـة التربيـة بجامعـة حائـل حسـب معايـير الهيئـة البريطانيـة (ASIC) للاعتـماد المؤسـسي مـن وجهـة نظـر الطلاب).			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.755	9	**0.778
2	**0.749	10	**0.779
3	**0.823	11	**0.817
4	**0.759	12	**0.828
5	**0.804	13	**0.822
6	**0.828	14	**0.833
7	**0.831	15	**0.777
8	**0.773	ـــــ	ـــــ

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقلّ.

يتضـح مـن الجـدول رقـم (6)، أنّ قيـم معامـل ارتبـاط كل عبـارة مـن العبـارات مـع بُعدهـا موجبـة، ودالـة إحصائيًـا عنـد مسـتوى الدلالـة (0.01) فأقـل؛ مـما يشـير إلى صـدق الاتسـاق الداخـلي بـين عبـارات المحـور الأول، ومناسـبتها لقيـاس مـا أُعـدت لقياسـه.

جدول (7): يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور:

المحـور الثـاني: (درجةتوافـر وسـائل وإجـراءات الأمـن والسـلامة في كليـة التربيـة بجامعـة حائـل في ضـوء معايـير الهيئـة البريطانيـة (ASIC) للاعتـماد المؤسـسي مـن وجهـة نظـر الطـلاب).			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.748	9	**0.801
2	**0.803	10	**0.736
3	**0.746	11	**0.843
4	**0.766	12	**0.810
5	**0.836	13	**0.834

المحور الثاني: (درجة توافر وسائل وإجراءات الأمن والسلامة في كلية التربية بجامعة حائل في ضوء معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر الطلاب).			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
6	**0.841	14	**0.829
7	**0.771	15	**0.791
8	**0.796		ـــــ

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقلّ.

يتضح من الجدول رقم (7)، أن قيم معامل ارتباط كلّ عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (8) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (8): يوضح قيمة معامل الارتباط (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات أداة الدّراسة:

م	محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
.1	درجة توافر مواصفاتالمباني والتجهيزات في كلية التربية بجامعة حائل حسب معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر الطلاب	15 عبارة	80.0
.2	درجةتوافر وسائل وإجراءات الأمن والسلامة في كليةالتربيةبجامعة حائل في ضوء معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر الطلاب.	15 عبارة	87.0
الثبات العام		30	90.0

ويتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة معامل الثبات لعبارات الاستفتاء ككل بلغت (90.0)، وهو مستوىعالٍ من الثبات، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

1. تم توزيع الاستبانة يدوياً منسوخة في هيئة ورقية إلى رؤساء الأقسام الأكاديمية بكلية التربية، بعد الحصول على خطاب تسهيل مهمة من إدارة الكلية بواسطة وكالة الكلية للجودة والتطوير. وقد تم التوزيع على أفراد العينة وفقاً للأعداد والنسب المحددة في كل برنامج أكاديمي بكلية التربية في جامعة حائل وهي على نحو: (130) استبانة لطلاب برنامج الثقافة الإسلامية بنسبة (4.30 %)، (26) استبانة لطلاب برنامج علم النفس بنسبة (0.86 %)، (9) استبانة لطلاب برنامج التربية الخاصة بنسبة (0.30 %)، (4) استبانة لطلاب برنامج التربية الفنية بنسبة (0.13 %)، (35) استبانة لطلاب برنامج التربية البدنية بنسبة (01.16 %)، (98) استبانة لطلاب برنامج معلم الصفوف الأولية بنسبة (03.25 %).
2. جمع الاستبانات بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (302)استبانة، أي تم استردادها بنسبة (100 %).
3. مراجعة الاستبانات، والتأكد من صلاحيتها، وملاءمتها للتحليل، حيث تبين أن جميع الاستباناتصالحة للتحليل الإحصائي.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تضمنتها أداة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون؛ للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

3. معادلة ثبات (ألفاكرونباخ)، لقياس ثبات أداة الدراسة.
4. المتوسط الحسابي «Mean»؛ وذلك لمعرفة درجة موافقة استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
5. الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

وبذلك ينتهي الجزء الخاص بمنهج الدراسة وإجراءات تطبيقها ميدانياً، وقد تناول عرضًا مفصلًا لمنهجية الدّراسة، وأداتها ومحاورها، والاجراءات التي استخدمت لتنفيذ الدّراسة، وتحقيق أهدافها. وختم هذا الجزء بعرض الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث في هذا الجزء لمعالجة البيانات وتحليلها، والتي تُمكّن من الوصول إلى النتائج وتفسيرها فيما يأتي.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الجزء عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلتها، ووفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

- **تحليل محاور الدراسة:**

(درجة توافر مواصفات المباني والتجهيزات في كلية التربية بجامعة حائل حسب معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر الطلاب).

للتعرف على درجة توافر مواصفات المباني والتجهيزات في كلية التربية بجامعة حائل حسب معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر الطلاب، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة توافر مواصفاتالمباني والتجهيزات في كلية التربية بجامعة حائل حسب معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر الطلاب.

م	العبارة	درجة التوافر				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الاستيفاء حسب المتوسط	درجة التوافر بحسب المتوسط
		التكرار	كبيرة	محايد	قليلة				
		النسبة							
1	توجد لافتات خارجية واضحة تبين اسم الكلية، وأرقام مبانيها ومرفقاتها.	302	260	9	33	2.7517	.63762	1	كبيرة
		100%	86.1	3.0	10.9				
2	هنالك لافتات توجيهية داخل مباني الكلية ترشد إلى أرقام الأدوار، والطوابق.	302	209	14	79	2.4305	.87801	3	كبيرة
		100%	69.2	4.6	26.2				
3	توجد علامات واضحة داخل مباني الكلية تشير إلى مسميات وأرقام الغرف.	302	247	11	44	2.6722	.71655	2	كبيرة
		100%	81.8	3.6	14.6				
4	تتوفر شعارات، وعلامات إيضاحية تحذيرية، أو إرشادية لمستخدمي المباني.	302	117	70	115	2.0066	.87791	8	محايد
		100%	38.7	23.2	38.1				
5	بيئة كلية التربية بجامعة حائل نظيفة.	302	65	114	123	1.8079	.76654	11	محايد
		100%	21.5	37.7	40.7				
6	المراحيض الموجودة بالكلية نظيفة للغاية ومصانة جيداً.	302	176	32	94	2.2715	.90722	6	محايد
		100%	58.3	10.6	31.1				
7	تتوفر جميع أدوات الغسيل، والتجفيف اليدوية بحمامات كلية التربية.	302	176	32	94	1.9470	96647	9	محايد
		100%	58.3	10.6	31.1				
8	توجد أماكن تعلم مستقلة ومريحة للطلاب الكلية.	302	96	28	178	1.7285	91451.	12	محايد
		100%	31.8	9.3	58.9				
9	توجد أماكن تعلم خاصة بالطلاب، ومزودة بخدمة الإنترنت.	302	92	16	194	1.6623	91417.	15	قليلة
		100%	30.5	5.3	64.2				

م	العبارة	درجة التوافر				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الاستيفاء حسب المتوسط	درجة التوافر بحسب المتوسط
		التكرار / النسبة	كبيرة	محايد	قليلة				
10	تتوافر مساحات العمل لجميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.	302	86	37	179	1.6921	88614.	14	محايد
		100%	28.5	12.3	59.3				
11	الفصول الدراسية بكلية التربية مناسبة لعدد الطلاب	302	85	40	177	1.6954	88166.	13	محايد
		100%	28.1	13.2	58.6				
12	المقاعد المتوفرة بقاعات الدراسة في كلية التربية كافية لعدد الطلاب	302	145	104	53	2.3046	75146.	5	محايد
		100%	48.0	34.4	17.5				
13	توجد بكلية التربية في جامعة حائل غرفة مشتركة للطلاب.	302	201	20	81	2.3974	88231.	4	كبيرة
		100%	66.6	6.6	26.8				
14	القاعات الدراسية مزودة بأجهزة العروض الضوئية (داتا شو).	302	151	30	121	2.0993	94539.	7	محايد
		100%	50.0	9.9	40.1				
15	أجهزة الوسائل التعليمية المتوفرة بالقاعات الدراسية صالحة ومناسبة	302	92	83	127	1.8841	84504.	10	محايد
		100%	30.5	27.5	42.1				

يتضح من الجدول رقم (9) أنه تتوافر لافتات خارجية واضحة تبين اسم الكلية، وأرقام مبانيها ومرفقاتها بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.7517)، وبرتبة الاستيفاء الأولى، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من 2.33 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوافر بدرجة كبيرةحسب تفسير قيم المتوسطات الحسابية بالجدول رقم (5).كما توافرت علامات واضحة داخل مباني الكلية تشير إلى مسميات وأرقام الغرف، بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.6722)، وبرتبة الاستيفاء الثانية، بالإضافة إلى توفر اللافتات التوجيهية داخل مباني الكلية التي ترشد إلى أرقام الأدوار، والطوابق بدرجة كبيرة، ومتوسط حسابي بلغ (2.4305)، وبرتبة الاستيفاء الثالثة. وقد أشار كذلك الجدول (9) إلى توافرغرفة مشتركة للطلاب في الكلية بدرجة كبيرة أيضاً، بلغ متوسطهاالحسابي (2.3974)، محققاً رتبة الاستيفاء الرابعة. بينما أشار الجدول إلى قلة توافر أماكن

التعلم الخاصة بالطلاب، والمزودة بخدمة الإنترنت، بمتوسط حسابي بلغ (1.66)، وبرتبة الاستيفاء الخامسة عشر. وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 1 إلى 1.66)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوافر بدرجة كبيرةحسب تفسير قيم المتوسطات الحسابية بالجدول (5). ويتضح من النتائج في الجدول (9) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على العبارات رقم (4،3،2،1) وغير موافقون بالنسبة للعبارة: (15) ومحايدون فيما تبقى منالعبارات.

المحور الثاني: (درجةتوافر وسائل وإجراءات الأمن والسلامة في كلية التربية بجامعة حائل في ضوء معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر الطلاب).

للتعرف على درجةتوافر وسائل وإجراءات الأمن والسلامة في كلية التربية بجامعة حائل في ضوء معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر الطلاب، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجةتوافر وسائل وإجراءات الأمن والسلامة في كلية التربية بجامعة حائل في ضوء معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر الطلاب.

م	العبارة	درجة التوافر				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الاستيفاء حسب المتوسط	درجة التوافر بحسب المتوسط
		التكرار	كبيرة	محايد	قليلة				
		النسبة							
1	وضعت علامات بالمعامل تفيد بأنه غير مسموح بدخول الأغذية والمشروبات.	302	63	77	162	1.6722	.79981	14	محايد
		100%	20.9	25.5	53.6				
2	بيئة كلية التربية في جامعة حائل آمنة بشكل عام.	302	85	86	131	1.8477	.83326	10	محايد
		100%	28.1	28.5	43.4				
3	هنالك عرض لقواعد وإجراءات السلامة العامة بشكل واضح في الكلية.	302	78	145	79	1.9967	.72221	6	محايد
		100%	25.8	48.0	26.2				

م	العبارة	درجة التوافر				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الاستيفاء حسب المتوسط	درجة التوافر بحسب المتوسط
		التكرار	كبيرة	محايد	قليلة				
		النسبة							
4	توجد ارشادات واضحة بمباني الكلية لإجراءات الاسعافات الأولية.	302	68	108	126	1.8079	.77943	11	محايد
		100%	22.5	35.8	41.7				
5	توجد لوحات ارشادية بمباني الكلية عن عمليات إخلاء المباني عند الحرائق.	302	42	127	133	1.6987	.70021	13	محايد
		100%	13.9	42.1	44.0				
6	هنالك إرشادات واضحة عن إجراءات الأمن والسلامة بالمعامل والمختبرات.	302	78	120	104	1.9139	.77280	9	محايد
		100%	25.8	39.7	34.4				
7	توجد ملصقات (بوسترات) خاصة بقوانين الصحة، والسلامة في مناطق مرئية.	302	80	158	64	2.0530	.68963	5	محايد
		100%	26.5	52.3	21.2				
8	توجد سجلات تدريب للموظفين تتعلق بالإسعافات الأولية وحالات الطوارئ بمناطق الخطر في كلية التربية.	302	95	107	100	1.9834	80471.	7	محايد
		100%	31.5	35.4	33.1				
9	تتوافر بالكلية سجلات بمعدات الكشف عن الحريق، وطفايات الحريق.	302	101	88	113	1.9603	84225.	8	محايد
		100%	33.4	29.1	37.4				
10	مباني كلية التربية مزودة بأجهزة كافية للإنذار في حالات الطوارئ.	302	168	55	79	2.2947	85642.	2	محايد
		100%	55.6	18.2	26.2				
11	تتوافر لافتات بإشعارات الحريق، وعلامات الخروج في حالات الحريق.	302	82	162	58	2.0795	67733.	4	محايد
		100%	27.2	53.6	19.2				

م	العبارة	درجة التوافر				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الاستيفاء حسب المتوسط	درجة التوافر بحسب المتوسط
		التكرار	كبيرة	محايد	قليلة				
		النسبة							
12	قواعد السلامة المتوفرة بمرافق الكلية مناسبة.	302	56	106	140	1.7219	75732.	12	محايد
		100%	18.5	35.1	46.4				
13	توجد طفايات حريق مثبتة على جدران المباني أو الأرضيات بكلية التربية	302	60	72	170	1.6358	79436.	15	قليلة
		100%	19.9	23.8	56.3				
14	طفايات الحريق الموجودة في كلية التربية عليها تواريخ الصلاحية.	302	184	39	79	2.3477	86745.	1	كبيرة
		100%	60.9	12.9	26.2				
15	هنالك قائمة بالمسعفين ومسؤولي أمن الحرائق على لوحات الإعلانات بالكلية.	302	163	30	109	2.1788	93358.	3	محايد
		100%	54.0	9.9	36.1				

يتضح من الجدول (10) أنه تتوافر طفايات الحريق التي تحمل تواريخ الصلاحية في كلية التربية. بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.3477)، وبرتبة الاستيفاء الأولى، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من 2.33 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوافر بدرجة كبيرةحسب تفسير قيم المتوسطات الحسابية بالجدول (5).إلا أن طفايات الحريق المثبتة على جدران المباني أو الأرضيات بكلية التربية تتوفر بدرجة قليلة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.6358)، محققةً رتبة الاستيفاء الخامسة عشر، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 1 إلى 1.66)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوافر بدرجة قليلةحسب تفسير قيم المتوسطات الحسابية بالجدول (5).

ويتضح من النتائج في الجدول (10) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على العبارة رقم (1)فقط وهي تنص على أن: (طفايات الحريق الموجودة في كلية التربية بجامعة حائل عليها تواريخ الصلاحية)، وموافقون بدرجة قليلة على العبارة رقم (15) فقط وهي تنص على أنه: (توجد طفايات حريق مثبتة على جدران المباني أو الأرضيات بكلية التربية)، أما بالنسبة للعبارات من (2 ــ 14) فهنالك حياد تام من قبل أفراد عينة الدراسة.

النتائج والتوصيات

تناول هذا الجزء ملخصاً لأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بالإضافة إلى عرضٌ لأهم التوصيات في ضوء تلك النتائج، وختاماً تمت الإشارة إلى جملة من المقترحات لدراسات مستقبلية يرى الباحث أنها قد تكون مكملةً للدراسة الحالية.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها ما يلي:

1. أشارت الدراسة إلى وجود لافتات خارجية واضحة تبين اسم الكلية في جامعة حائل، وأرقام مبانيها ومرفقاتها. وهو ضمن متطلبات المعيار الأول من معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي. وقد جاءت موافقة أفراد العينة على توافر هذا المؤشر بمتوسط حسابي بلغ (2.7517)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من 2.33 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوافر بدرجة كبيرةحسب تفسير قيم المتوسطات الحسابية بالجدول (5).
2. تتوافر لافتات توجيهية داخل مباني الكلية بجامعة حائل ترشد إلى أرقام الأدوار، والطوابق. وهو من متطلبات المعيار الأول من معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي. وقد جاءت موافقة أفراد العينة على توافر هذا المؤشر بمتوسط حسابي بلغ (2.4305)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من 2.33 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوافر بدرجة كبيرةحسب تفسير قيم المتوسطات الحسابية بالجدول (5).
3. تتوافر بداخل مباني كلية التربية في جامعة حائل علامات واضحة تشير إلى مسميات وأرقام الغرف. وقد جاءت موافقة أفراد العينة على توافر هذا المؤشر بمتوسط حسابي بلغ (2.6722)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من 2.33 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوافر بدرجة كبيرةحسب تفسير قيم المتوسطات الحسابية بالجدول (5).
4. توجد بكلية التربية في جامعة حائل غرفة مشتركة للطلاب. وقد جاءت موافقة أفراد العينة على توافر هذا المؤشر بمتوسط حسابي بلغ (2.3974)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من 2.33 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوافر بدرجة كبيرة حسب تفسير قيم المتوسطات الحسابية بالجدول (5).
5. توجد بكلية التربية في جامعة حائل أماكن تعلم خاصة بالطلاب، ومزودة بخدمة الإنترنت. وقد جاءت موافقة أفراد العينة على توافر هذا المؤشر بمتوسط حسابي بلغ (1.6623)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 1 إلى 1.66)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوافر بدرجة قليلةحسب تفسير قيم المتوسطات الحسابية بالجدول (5).
6. توجد طفايات حريق مثبتة على جدران المباني أو الأرضيات بكلية التربية في جامعة حائل. وقد جاءت موافقة أفراد العينة على توافر هذا المؤشر بمتوسط حسابي بلغ (1.6358)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 1 إلى 1.66)، وهي الفئة التي تشير

إلى خيار التوافر بدرجة قليلةحسب تفسير قيم المتوسطات الحسابية بالجدول (5).

7. طفايات الحريق الموجودة في كلية التربية بجامعة حائل عليها تواريخ الصلاحية. وهو من سائل وإجراءات الأمن والسلامة التي يتطلبها استيفاء المعيار الأول من معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي. وقد جاءت موافقة أفراد العينة على توافر هذا المؤشر بمتوسط حسابي بلغ (2.3477)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من 2.33 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوافر بدرجة كبيرةحسب تفسير قيم المتوسطات الحسابية بالجدول (5).

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم عدد من التوصيات من أهمها ما يلي:

1. لفت انتباه المعنيين بالأمر في كلية التربية بجامعة حائل إلى ضرورة توفير وتهيئة أماكن كافية ومناسبة للتعلم خاصة بالطلبة، وتجهيزها وتزويدها بخدمات الإنترنت، استيفاءً لمواصفاتالمباني والتجهيزات اللازمة لتحقيق معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي.
2. التوصية بضرورة توافر وسائل وإجراءات الأمن والسلامة بكلية التربية والتي من أهمها تثبيت طفايات الحريق في أماكن بارزة على جدران المباني أو الممرات أو الأرضيات. تحقيقاً لإجراءات الأمن والسلامة التي يطلبها المعيار الأول من معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي.
3. لفت انتباه المعنيين بالأمر في كلية التربية بجامعة حائل إلى ضرورة وضع علامات بالمعامل تفيد بعدم السماح بدخول الأغذية والمشروبات تحقيقاً لإجراءات الأمن والسلامة داخل حجرات المعامل بالكلية.
4. تنبيه المسؤولين بكلية التربية في جامعة حائل إلى ضرورة توفير مساحات العمل لجميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية، استيفاءً لمواصفاتالمباني والتجهيزات اللازمة لتحقيق معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي. حيث جاءت نتيجة استفتاء أفراد العينة على توافر هذا المؤشر بمتوسط حسابي بلغ (1.69)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.66 إلى 2.33)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الحياد، إلا أنها الأقرب إلى الفئة الثالثة، والتي تشير إلى خيار التوافر بدرجة قليلةحسب تفسير قيم المتوسطات الحسابية بالجدول (5). فضلاً عن أنها محققةً رتبة الاستيفاء الرابعة عشر بالجدول (9)، الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة توافر مواصفاتالمباني والتجهيزات في كلية التربية بجامعة حائل حسب معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر الطلاب.

1. إجراء دراسة بعنوان:»معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المؤسسي في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية».
2. إجراء دراسةبعنوان: «تقييم الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل في ضوء متطلبات معايير الهيئة البريطانية (ASIC) للاعتماد المؤسسي».
3. إجراء دراسة بعنوان: «واقع برامج الدراسات العليا بجامعة حائل في ضوء معايي ر الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظرالطلاب».

المصادر والمراجع

(1) عمادة الجودة والتطوير، إدارة الجودة والاعتماد، (1437 ــ 1438هـ)، **الدليل الإرشادي لآليات العمل المرتبطة بممارسات الجودة والاعتماد بجامعة حائل**، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، ص7.

(2) الربيعي، محمود داؤود، وأحمد، مازن عبد الهادي، الطائي، مازن هادي، **إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم**، دار الكتب العلمية بيروت، 2014م، ص 65.

(3) المليجي، رضا إبراهيم، والبرازي، مبارك عواد، **الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي، رؤى مستقبلية لتحقيق جودة التعليم في عصر المعلوماتية**،ط[1]، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2010م، ص203.

(4) سلمان، أحمد عبد الرزاق،(2010م)، معايير إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، مدخل إسلامي،**وقائعالمؤتمر العربي الثالث**،(الجامعات العربية: التحديات والآفاق ــ المنظمة العربية للتنمية الإدارية، (ص163)،مصر، شرم الشيخ.

(5) Akareem, H. Hossin, S. **Determinants of education quality: what makes students' perception different?** Open Review of Educational Research, Vol.3: Issuel,2016, P.52.

(6) مركز ضمان الجودة والاعتماد، **مفهوم ومبادئ ضمان الجودة والاعتماد**، جامعة عين شمس:مركز ضمان الجودة والاعتماد، مصر، 2013م، ص1.

(7) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، **دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي**، الإصدار الثالث، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، القاهرة، 2015م، ص28.

(8) المليجي، رضا إبراهيم، والبرازي، مبارك عواد، مرجع سابق، 2010م، ص ص 203 ــ 206.

(9) محمد عشري حسن عبد المهدي، (28 أبريل ــ 1 مايو 2014)، مناهجومؤشرات القدرة التنافسيةللجامعات العربية في ظل المناهج الاقتصادية والتصنيفات الدولية، **وقائع المؤتمر الدولي الثالث**، تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، (ص 260)، عمان،الأردن.

(10) المليجي، رضا إبراهيم، والبرازي، مبارك عواد، مرجع سابق، 2010م، ص 213.

(11) كلاع، شريفة، (2020)، «نحو تطوير متطلبات الاعتماد الأكاديمي كوسيلة لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي بالجزائر»،**مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية**، «مج 3»، «ع9»، جامعة عاشور زيان الجلفة، ص 166.

(12) Nguyen, H. C., & Ta, T. T. H,**Exploring Impact of Accreditation on higher education in developing countries: A Vietnamese view**. Tertiary Education and Management,2017, P.3.

(13) المليجي، رضا إبراهيم، والبرازي، مبارك عواد، مرجع سابق، 2010م، ص 206.

(14) مصطفى، أميمة حلمي عبد الحميد، (2011)، «دراسة مقارنة لمعايير اعتماد كليات التربية في مصر ومعايير المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية (NCATE)»، **مستقبل التربية العربية**،»مج 18»، « ع73»، المركز العربي للتعليم والتنمية، ص 162.

(15) Rhudumbu, N,**A Model for Effective Higher Education Institutions in Botswana**. Unpublished PhD, University of South Africa, South Africa, 2018, P.35.

(16) أحمد، أحمد إبراهيم، **واقع الاعتماد التربوي في المدارس**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية، 2011م، ص ص 100 ــ 101

(17) كلاع، شريفة،مرجع سابق، 2020م، ص 167.

(18) وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (2019م). **دليل الاعتماد المدرسي**، تم الدخول على الموقع بتاريخ 2021/01/16، متاح على الرابط التالي:
https://departments.moe.gov.sa/TQM/products/Documents/BOOK4.pdf

(19) هيئة تقويم التعليم والتدريب، (2019)،**متطلبات التأهيل للاعتماد المدرسي**، المملكة العربية السعودية، ص ص 1ــ 3.

(20) عثمان، رانيا وصفي، (2016)، «متطلبات تأهيل كلية التربية جامعة دمياط للاعتماد الأكاديميالدوليفي ضوء معايير المجلس الوطنيالأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين»، **المجلة التربوية**، كلية التربية،جامعة سوهاج، «مج 44»، ص ص 71 ــ 72.

(21) نصار، علي عبد الرؤوف، وعبد القادر، رمضان محمد (2012)، «متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي بكليتي التربية جامعة الأزهر ومدى توافقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس»، **مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس**، «مج 10»، «ع1»، سوريا، ص ص 202 ــ 236.

(22) العربي، هشام يوسف، (2013)، «واقع تطبيق معايير الجودة في كلية التربية بجامعة حائل»، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**،»مج 3»، «ع38»، ص ص 104 ــ 157.

(23) المطوع، (2014)، «معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في جامعة شقراء»، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، (17)، «ع19»، ص 111 ــ 127.

(24) المطلق، تركي، (2014)، آليات تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي: دراسة ميدانية بجامعة حائل، **وقائع المؤتمر الدولي لضمان جودة التعليم العالي**، جامعة الزرقاء، الأردن، ص 138.

(25) دودين، أحمد يوسف، (2015)، «مستوى تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر الإداريين الأكاديميين: دراسة ميدانية»،**المجلة العربية لضمان جودة التعليم** «مج 8»، «ع19»، عمان، الأردن.

(26) البشر، أسماء عبد الله (2016)،**معوقات تحقيق الاعتماد المؤسسي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

(27) القحطاني، زهور سعد، (2016)،**متطلبات تطبيق معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض،المملكة العربية السعودية.

(28) سليمان، وبعلسه، (2017)، «مدى توافر معايير ضمان الجودة في المباني الجامعية من وجهة نظر الطلاب»،**المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي**، «مج 10»، «ع28»، صنعاء.

(29) النقري، إيميليا محمود، الطراونة، إخليف يوسف، (2018)، «درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها»،«مج 45»، «ع3»، **وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية**، التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز، الأردن، دراسات العلوم التربوية.

(30) البطري، محمد صالح حسن، (2020)، «معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة بجامعة صعدة»،**مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية**،«مج 1»، «ع4»، صنعاء.

(31) Ahmed, M. (2015),"Development of institutional performance at south valley University in light of the European Institutional Excellence Criteria for Quality Management: European model of excellence management",**Journal of Educational Administration, Egypt**: Egyptian Association for comparative Education and Educational Management, 15-176.

(32) AL- Qaoud, Madeline & AL-Saysi, Areej (2016),The application level of the academic accreditation standards in Taibah University from the viewpoint of faculty members, **Journal of Research and Method in Education**. Vol. 6.No. 4. pp.76-89.

(33) إبراهيم، عبد الله سليمان، ورادي، زين حسن، **مناهج البحث في العلوم الإنسانية**، ط1، مكتبة الرشد، للنشر، الرياض، 2012م، ص 82.